S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/378
19 May 1997

ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٩ أيار/مايو ١٩٩٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من المندوب الدائم للجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة

إشارة إلى محادثاتي معكم صباح هذا اليوم ١٢ أيار/مايو ١٩٩٧ أود التأكيد على ما يلي:

١ - لم أتلق أية معلومات رسمية من بلادي حول الوسيلة التي استعملها الأخ القائد معمر القذافي في زيارته الدينية لكل من النيجر ونيجيريا.

٢ - إن الزيارة كانت تلبية لدعوة من القيادات الإسلامية الأفريقية المشاركة في القيادة الشعبية الإسلامية العالمية التي قائدها هو الأخ معمر القذافي .. بمعنى أن الزيارة دينية ١٠٠ في المائة.

٣ - لو فرضنا جدلا أن الوسيلة كانت طائرة وليبية فإن ذلك لا يعرض السلم العالمي للخطر ولا يهدد الأمن الدولي مطلقا.

٤ - نحن نعرف أن الولايات المتحدة قد اتخذت من الإسلام والمسلمين العدو البديل للاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية المنهارة ... لكن مجلس الأمن لا ينبغي له أن يقبل بالتحول إلى مظلة لها في تكريس هذه العداوة ولا ينبغي أن يكون هو الترس الذي تختفي وراءه.

إن إيران والعراق وسوريا والسودان وليبيا وغيرها مستعداة وتحاصر سياسيا واقتصاديا وعسكريا وغدا النيجر ونيجيريا والبقية حسب دوره في الطابور الطويل.

نرى أن ينتبه مجلس الأمن لذلك قبل فوات الأوان، فإن لكل فعل رد فعل، وإن ردود الفعل القادمة لن تكون من ليبيا وحدها. فليتجنب المجلس الخوض في المسائل الدينية.

٥ - إن بحث هذه الزيارة بمجلس الأمن لن يحل مشكلة "لوكربي". إن حل مشكلة لوكربي هو في ما يلي:

(أ) تخطو أمريكا وبريطانيا الخطوات التي اتخذتها فرنسا قبلهما. ونحن على استعداد تام للتعاون الكلي معهم في استكمال التحقيقات المطلوبة مع المشتبه فيهما؛

190597 190597 97-13095

(ب) قبول إحدى المبادرات التي تقدمت بها بلادي، وهي جميعا موثقة رسميا بالمجلس؛

(ج) قبول مبادرة منظمة الوحدة الأفريقية أو الجامعة العربية أو حركة عدم الإنحياز في الموضوع.

وإننا جادون في التوصل إلى حل للمشكلة، ونرجو من مجلس الأمن أن يشكل لجنة تقوم بزيارة الجماهيرية العربية الليبية للتأكد من عدم وجود ما له أية صلة بالإرهاب والإرهابيين.

أكون ممتنا لو تفضلتم بتوزيعها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أبو زيد عمر دورده
المندوب الدائم